

# حمد بن يحيى آل غيـهب

## أمير الوشم في الدولة السعودية الأولى والثانية

### المدخل :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ،  
وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد :

يزخر التاريخ النجدي بالكثير من الأعلام الذين لم يترجم لهم .. مع أن سيرهم تستحق تسليط الضوء عليها وجمع شتات مآذكر منها في التواريخ النجدية ، من أحداث ومواقف وأخبار تضيء لنا الطريق حول سيرهم وحياتهم .. ولعله يكون جزءاً من الوفاء لهم والإشادة بهم . ومن هؤلاء الأعلام (حمد بن حمد بن يحيى آل غيـهب) من قبيلة بني زيد ، أمير الوشم في آخر الدولة السعودية الأولى وبداية الثانية ، كما أنه وليّ إمارة سدير وعُـمان . وقبل ذلك تولى الأمور المالية في المدينة المنورة . وقد حوت التواريخ والمصادر النجدية وبالذات كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) للمؤرخ عثمان بن بشر<sup>(١)</sup> أخباراً كثيرة فيها ذكر لهذا العلم .. ولكن

زكي بن سعد

أبو معطي\*

\* بكالوريوس كلية  
الشريعة بجامعة  
الإمام محمد بن  
سعود الإسلامية .  
- باحث في تاريخ  
الجزيرة العربية .  
... يعمل الآن  
مدرساً للتربية  
الإسلامية  
بإحدى مدارس  
الحكومة بمدينة  
الرياض .

(١) انظر ترجمته في : (علماء نجد خلال ثمانية قرون) للشيخ عبدالله البسام

قبل ذلك سنلقي الضوء على بعض الجوانب من سيرته وتحقيق اسمه وبيان شخصيته من خلال بعض الوثائق المرفقة في هذه النبذة المختصرة عنه ، والتي تم جمعها والحصول عليها من مظانها .

وهناك أمر مهم أحببت أن أنبه القارئ إليه ، وهو أن هذا البحث يتحدث عن الأمير (حمد بن يحيى) من خلال المصادر والتواريخ النجدية ومن خلال الوثائق المحلية وما يرتبط بها من مشجرات وغير ذلك . أما ما يتعلق بالوثائق الأجنبية أو كتب الرحالة الأجانب أو غير ذلك، فهي لا تدخل في هذا البحث ، أما ذكر رواية (فليكس مانجان) فقد ذكرتها عرضاً أثناء نقلي لكلام الدكتور منير العجلاني في كتابه (تاريخ البلاد العربية والسعودية) عن حرب الأتراك لشقراء ، ولاشك أنه أحد المراجع التي أرخت لنجد والبلاد السعودية فهو داخل في هذا البحث .

### اسمه ونسبه :

يذكره ابن بشر باسم (حمد بن يحيى بن غيهب) مراراً .. بينما نجد الشيخ إبراهيم ابن صالح بن عيسى<sup>(١)</sup> في (مختصر عنوان المجد) لابن بشر<sup>(٢)</sup> ، يسميه (حمد بن حمد ابن يحيى بن غيهب)، وقد أكدت ما ذكره الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى الوثيقة التي كتبها الأمير حمد بن يحيى بخطه وعليها ختمه مكتوب فيه (حمد بن حمد بن يحيى)<sup>(٣)</sup>، وأيضاً نجد (عبدالله بن عبدالعزيز الجميح) رحمه الله يذكره بنفس الاسم<sup>(٤)</sup>، مما يؤكد أنه سُمِّي على اسم أبيه، ويحتمل أن يكون جده المباشر اسمه (يحيى) ،

(١) انظر ترجمته في المصدر السابق ١ / ٣١٨ .

(٢) انظر الوثيقة رقم ١ في ملحق (الوثائق المحلية والأسرية تتعلق بالأمير حمد بن يحيى) .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٩ في ملحق عرض الوثائق .

(٤) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق .

ويحتمل أن يكون (يحيى) هو جد الأسرة التي يرجع إليها وهو الأقرب . أما (غيهب) فهو جد فخذ آل غيهب أحد الأفخاذ الكبيرة من قبيلة بني زيد القحطانية .. ويضم هذا الفخذ الكثير من الأسر في بلدان مختلفة في نجد والأحساء وغيرها<sup>(١)</sup> .

ويجدر الانتباه إلى أنه يوجد في عشيرة (آل يحيى بن غيهب) طالب علم اسمه (حمد بن يحيى بن غيهب) وقد نسخ كتاب (تطهير الاعتقاد) للصنعاني ، كتب في آخره (حمد بن يحيى بن غيهب الزيدي نسباً الشقراوي بلداً)<sup>(٢)</sup> وهو غير الأمير حمد المترجم له في هذا البحث فالخط مختلف بين الاثنين ، ولم أعثر حتى الآن على أي معلومات تتعلق بهذا الناسخ ، ولا شك أن هذا الناسخ من عشيرة الأمير حمد يلتقي معه في فخذ آل يحيى بن غيهب .

### ذريته وأسرته :

أفادت بعض الوثائق التي سأحدث عنها في نهاية البحث أن زوجة الأمير حمد هي (لطيفة أبا الغنيم)<sup>(٣)</sup> ، إلا أننا نجد الأمير حمد في وصيته يذكر أن زوجته هي (بنا بنت ابن حرقوص)<sup>(٤)</sup> ولا يستبعد أن للأمير أكثر من زوجة ، والله أعلم . كما تفيد هذه الوثائق أن للأمير حمد ابنين هما : محمد ، وعبدالعزیز<sup>(٥)</sup>، وقد أشار إلى ابنه عبدالعزیز وذريته في وصيته<sup>(٦)</sup> .

(١) للتوسع حول قبيلة بني زيد ينظر كتاب (بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد) لعبد الرحمن الشقير .

(٢) انظر الوثيقة رقم ٢ في ملحق عرض الوثائق .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٤ في ملحق عرض الوثائق .

(٤) انظر الوثيقة رقم ١٠ في ملحق عرض الوثائق .

(٥) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق .

(٦) انظر الوثيقة رقم ١٠ في ملحق عرض الوثائق .

وقد أفادني الأخ الباحث (يوسف بن عبدالعزيز المهنا) أنه اطلع على وثيقة أملاها المؤرخ إبراهيم بن عيسى على تلميذه الشيخ محمد البيز<sup>(١)</sup> رحمهما الله تفيد أن أبناء قاضي الوشم الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى<sup>(٢)</sup> ثلاثة (أحدهم الشيخ أحمد ابن عيسى)<sup>(٣)</sup> وأن أهمهم هي (حفصة بنت حمد بن غيهب) من آل غيهب ، ولا أعلم هل حمد بن غيهب هذا هو الأمير حمد المقصود في هذا البحث أم لا ؟

كما تفيد هذه الوثائق أن عبدالعزيز بن الأمير حمد له ابن اسمه (عبدالله) وله بنات ، أما أخوه محمد فلم يعقب إلا ابنتين<sup>(٤)</sup> ، فعلى ذلك تكون ذرية الأمير حمد الآن من نسل ابنه عبدالعزيز ، وهو مطابق لما في شجرة نسب (آل غيهب)<sup>(٥)</sup>. وتتحصّر ذرية الأمير حمد الآن في أسرة (اليحيى) أهل الأحساء ، وقد انتقل جدهم من شقراء إلى الأحساء منذ أكثر من قرن ، وهم أسرة الشيخ (عبدالعزیز اليحيى) رئيس محاكم الأحساء سابقاً وهو موجود الآن متعه الله بالصحة والعافية ونفع بعلمه ، وله عدد من الأبناء ، أي أن بقية ذرية الأمير حمد بن حمد بن يحيى الآن هو الشيخ عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالله بن عبدالعزيز بن حمد بن حمد بن يحيى وأبنائهم، ولا يوجد غيرهم، وهم في الأحساء، وأقرب الأسر لهذه الأسرة هي: أسرة الجميع أهل شقراء ، فحمد بن يحيى (والد الأمير حمد) أخ إبراهيم (والد محمد الملقب الجميع) أي أن الأمير حمد ابن عم مباشر لمحمد الملقب الجميع<sup>(٦)</sup> ثم

(١) انظر ترجمته في (علماء نجد) للبسام ٦ / ٣٢٦.

(٢) انظر ترجمته في المصدر السابق ١ / ٢٩٦.

(٣) انظر ترجمته في المصدر السابق ١ / ٤٣٦.

(٤) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق.

(٥) شجرة نسب آل غيهب ، عبدالله بن عبدالرحمن أبوبكر .

(٦) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق.

يأتي في القرابة بقيّة أسر (آل يحيى بن غيهب) وهم : أسرة العودان أهل شقراء ، وأسرة أبوبكر أهل شقراء والدوامي وأسر أبوزيد والمقري أهل الدوامي ، وأسرة الزيد أهل الأحساء (وهم غير أسرة الزيد أهل شقراء وهم أيضاً من آل غيهب) .  
والجد الجامع لهذه الأسر كلها هو (يحيى بن غيهب) وهي إحدى العشائر الثلاث لفخذ (آل غيهب) وهي عشائر : آل يحيى ، آل عبدالله ، آل حمد ، وكل عشيرة من هذه العشائر الثلاث تضم مجموعة من الأسر ، كما هو مبين وموضح في شجرة نسب (آل غيهب)<sup>(١)</sup> .

### ولادته :

لا يوجد للأسف ما يشير إلى تاريخ ولادة هذا الأمير : إلا أننا نلاحظ أن أقدم ذكر له في التاريخ النجدي في سنة ١٢١٧هـ عندما سار في أهل تربة لمحاربة غالب الشريف ، ثم يستمر ذكره حتى سنة ١٢٦٣هـ ، كما أن هناك وثيقة بخطه وعليها ختمه سنة ١٢٦٦هـ<sup>(٢)</sup> ، ومن خلال ذلك نستطيع أن نقدر زمن ولادته بحدود سنة ١١٨٠هـ تقريباً على اعتبار أنه كان في تربة وهو في الخامسة والثلاثين من عمره أو ما قارب ذلك أو ما قارب ذلك ، ولا يستبعد أن يكون زمن ولادته بعد هذا التاريخ إلى سنة ١١٨٥هـ تقريباً ، أو أن يكون زمن ولادته قبل سنة ١١٨٠هـ بقليل مع أنني لا أميل إلى ذلك لكونه استمر ذكره في التاريخ والوثائق حتى سنة ١٢٦٦هـ ، ووفاته بعد ذلك التاريخ ، ومع هذا كله لا نستطيع كما أسلفت الجزم بشيء لعدم وجود مصادر أو وثائق تفيد في زمن ولادته فليس لنا إلا تقدير ذلك بشكل تقريبي .

(١) شجرة نسب آل غيهب . عبدالله بن عبدالرحمن أبوبكر .

(٢) انظر الوثيقة رقم ٩ في ملحق عرض الوثائق .

## - الّامير (حمد بن حمد بن يحيى) من خلال المصادر النجدية :

حوت التواريخ والمصادر النجدية وبالذات كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد)

للمؤرخ عثمان بن بشر أخباراً كثيرة فيها ذكر لهذا الأمير ، منها :

- ما ذكره المؤرخ ابن بشر في أحداث سنة ١٢١٧هـ أثناء كلامه عن الحرب

ضد (غالب الشريف) في الطائف ومما قاله أثناء ذكره للجموع التي سارت لحرب الشريف : (وسار أيضاً حمد بن يحيى بأهل تربة ومع البقوم)<sup>(١)</sup> ، ومن هذا النص نستطيع أن نعرف أن حمد بن يحيى كان في تربة إما أميراً أو أمير غزو ، والله أعلم.

- وأيضاً ما ذكره المؤرخ ابن بشر في أحداث سنة ١٢٢٢هـ ، عندما تحدث

عن الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد، وذكر أنه قصد المدينة المنورة ودخلها ، وأقام فيها عدة أيام، ورتب مرابطة في ثغورها، وأخرج من في القلعة من أهلها، وأنه جعل فيها مرابطة من أهل نجد، وضبطها أتم ضبط، وجعل على المرابطة أميراً عبدالله بن مزروع صاحب منفوحة ، وعلى المالية حمد بن يحيى بن غيهب صاحب شقراء ، ثم رحل منها إلى وطنه<sup>(٢)</sup> .

وهذا النص يفيد أن حمد بن يحيى تولى مالية المدينة المنورة قبل توليه إمارة

الوشم؛ لأنه تولى إمارة الوشم في عهد الإمام عبدالله بن سعود كما سيأتي .

## إمارته للوشم وأحداث حصار شقراء من قبل الأتراك :

- تحدث المؤرخ ابن بشر عن حكمة هذا الأمير وحنكته وبعد نظره وذلك في

أحداث سنة ١٢٣٢هـ ، عند حديثه عن استعداد شقراء لحرب الباشا وحفر الخندق

حول السور ، فقال :

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ، دارة (٢٥٩/١) ، مكتبة (١٦٨) .

(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر، دارة (١ / ٢٩٥) والخبر غير موجود في النسخة التي

طبعتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة !!

(وفيها آخر ذي الحجة امر حمد بن يحيى أمير شقراء وناحية الوشم على أهل بلد شقراء أن يحفروا خندق بلدهم ، وكانوا قد بدأوا في حفره وقت طوسون ، فلما صارت المصالحة تركوه ، فقاموا في حفره أشد القيام واستعانوا فيه بالنساء والولدان لحمل الماء والطعام حتى جعلوه خندقاً عميقاً واسعاً وبنوا على شفيره جداراً من جهة السور ، ثم ألزمهم كل رجل غني يشتري من الحنطة بعدد معلوم من الريالات خوفاً أن يطول عليهم الحصار ، فاشتروا من الطعام شيئاً كثيراً ، ثم أمر على النخيل التي تلي الخندق والقلعة أن تشذب عسبانها ولا يبقى إلا خوافيها ، ففعلوا ذلك وهم كارهون ، وذلك لأن أهل هذه البلد هم المشار إليهم في نجد والمشهورون بالمساعدة للشيخ وعبد العزيز ومن بعدهم ، وكثيراً ما يلج بهم الباشا في مجالسه ، فخاف حمد على بلدهم من الروم ، فألزمهم ذلك فكانت العاقبة أن سلم الله بلادهم من الروم بسبب الخندق ، وحمدوا الله على ذلك وصالحهم الباشا ، على ما يريدون ، وصاحب الطعام الذي اشتراه على عشرة آصع باع خمسة ، وسلمت النخيل المشدوبة من القطع في الحرب دون غيرها لأنها ما تستر عن الرصاص<sup>(١)</sup> .

ولعلنا نلاحظ من النص السابق - إضافة إلى بعد النظر والحنكة - استفادته الشرعيّة من سيرة الرسول ﷺ وما عمله في غزوة الأحزاب عندما حفر الخندق ، مما يدل على أنه يملك رؤية شرعيّة في التصرف أثناء الفتن والحروب .

كما أنه في النص السابق ذكر بأنه قد بدأوا حفره أيام طوسون ، ولم يحدد هل هو في أوائل قدوم طوسون أم في أواخره ، فإن كان في أوائله فلا يستبعد أن يكون من بدأ بهذا الخندق هو أمير الوشم محمد بن إبراهيم بن يحيى آل غيهب الملقب بالجميع من بني زيد (وهو جد أسرة الجميع أهل شقراء) .

(١) عنوان المجد . دارة ( ١ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ ) ، مكتبة ( ٢٣٩ ) .

وقد أفاد الدكتور محمد بن سعد الشويعر أن هذا الخندق ردمه إبراهيم باشا بعد صلحه مع أهل شقراء ، وقام فوقه شارع عرف باسم (الحفر) ويمثل هذا الخندق غالب الشارع الدائري حول البلدة القديمة<sup>(١)</sup> .

وتوجد وثيقة عثمانية مهمة فيها رسم لشقراء في زمن الحرب يتضح فيها حدود الخندق وغيرها من معالم شقراء<sup>(٢)</sup> .

ومن خلال الوثائق والمكاتب المحلية بينه وبين الإمام عبدالله بن سعود أثناء توليه إمارة الوشم، نلاحظ كثرة تكليفه وندبه لبعض المهام كالصلح بين فريقين والنظر في أمرهم حتى يتم ، وغيرها من الأمور التي تدل على مدى ثقة ولاية الأمر به<sup>(٣)</sup> .

## الحرب :

تحدث ابن بشر عن الحرب في أحداث سنة ١٢٢٣هـ بتوسع وذكر أن الأمير حمد ابن يحيى جرح جرحاً بليغاً وأموراً أخرى في هذه الحرب تدل على شجاعته وإقدامه فقال: (فلما كان يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول ركب - أي الباشا - من أشيقر بخيله وترك مخيمه ومحطته وسار معه بمدفع صغير ، وقصد بلد شقراء فأتاها واستدار فيها ، وقاسها وعرف موضع منزله ومنزل عسكريه وقبوسه؛ لأنه يعلم أن أهلها له محاربون ، وأهل صدق في الحرب مجربون ، ورجع في يومه ذلك إلى مخيمه ، فلما كان صبيحة الجمعة رحل من أشيقر بمخيمه وعساكره وقبوسه ومدافعه وقنابره ، وكان قد أتى إليه إمداد من العساكر والقبوس ، وصار في قوة عظيمة فسار إلى شقراء ، فنزل أسفل البلد وشمالها فخرج إليه أهلها فساق الباشا عليهم الروم ، فوقع بينهم قتال شديد في وسط النخيل وخارجها ، فقتل من الروم

(١) شقراء لحمد بن سعد الشويعر ٥٢ ، ٥٣ .

(٢) انظر الوثيقة رقم ٥ في ملحق عرض الوثائق .

(٣) انظر الوثيقتين رقمي ٦ ، ٧ في ملحق عرض الوثائق .



قتلى كثيرة وجرح عليهم جرحى عديدة ، فتكاثرت عليهم آفزاز الروم ، وجرح الأمير حمد بن يحيى ببندق جرحاً شديداً ، فدخلوا البلد واحتصروا فيها ، ثم إن الباشا جر القبوس والقنابل والمدافع وجعلها فوق المرقب الجبل الشمالي ، فرمى البلد منه رمياً هائلاً أذهب ماحوله من القرى والبلدان من أهل سدير ومنيخ والمحمل وغيرهم ، حتى سمعه من كان في العرمة ومجزل وما حولهما ، فلما احتصر أهل البلد فيها أنزل قبوسه ومدافعه وقنابره من رأس الجبل وقربها من السور ، وحقق عليهم الحرب والرمي المتتابع حتى قيل إنه رماها في ليلة بثلاثمائة حمل من الرصاص والبارود<sup>(١)</sup>.

- ثم ذكر بعد ذلك المصالحة بينهم ودخول الباشا شقراء ثم خروجه منها ، ثم بعد ذلك وشى شخص إلى الباشا بأهل شقراء بأنهم يخذعونهم وأنهم أرسلوا إلى الدرعية فكان ذلك الأمر سبباً في رجوع الباشا إلى شقراء مرة أخرى ، ثم قال ابن بشر بعد ذلك (في أحداث سنة ١٢٣٣هـ) :

(فأفزع ذلك الباشا وأهمه فدخل البلد مغضباً بعدد كثير من عساكره ، فلما دخل جعل العسكر في المسجد فأوقدوا فيه النيران ، وذلك وقت الشتاء ، ثم دخل الباشا بيت إبراهيم بن سدحان المعروف جنوب المسجد ، وأرسل إلى الأمير حمد وهو جريح فجيء به بين رجلين فتكلم عليه الباشا بكلام غليظ) ثم ذكر بعد ذلك موقف الباشا من الشيخ عبدالعزيز الحصين<sup>(٢)</sup> وحكمة الشيخ وصدقه في موقفه رحمه الله<sup>(٣)</sup>.

وقد تحدث الدكتور منير العجلاني عن هذه الحرب من خلال ثلاثة مصادر وهي : الرسائل التي بين إبراهيم باشا ووالده كتقارير عن الحرب ، وعنوان المجد لابن بشر ، والمصدر الثالث هو رواية الفرنسي (فليكس مانجان) . أما الرسائل التي

(١) عنوان المجد . دارة ( ١ / ٣٩١ ) ، مكتبة ( ٢٤٠ ) .

(٢) انظر ترجمته في (علماء نجد) للبسام ٣ / ٤٥٤ .

(٣) عنوان المجد . دارة ( ١ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ ) ، مكتبة ( ٢٤١ ) .

بين إبراهيم باشا ووالده فليس فيها شيء يذكر عن الأمير حمد بن يحيى ، وأما ما في عنوان المجد فقد استعرضناه في هذا البحث

وأما مانقله العجلاني عن مانجان فيما يتعلق بحمد بن يحيى ، فقد ذكر بداية الحرب بشكل مقارب لما ذكره ابن بشر ، ثم ذكر أن أهل شقراء طلبوا الصلح وبعثوا رسولاً للصلح ولم يسفر الاتفاق على شيء فاستؤنف القتال ، ثم أرسل أهل شقراء رسولاً آخر للصلح فوافق على شروطه الباشا ، وأعطى أمير شقراء حمد بن يحيى منديلاً أبيض رمزاً للأمان ، ففتحت المدينة أبوابها لإبراهيم باشا وعسكره وقت الظهر ، كما ذكر أن حمد بن يحيى قريب للإمام عبدالله بن سعود وأنه زوج أخته !! ، ولا أدري ما هو مصدر هذه المعلومة فلم أجدها في غير هذا الكتاب كما أنها غير مشتهرة بين أهل شقراء ، فالله أعلم بصحتها .

ثم ذكر أن من شروط الصلح : استسلام المقاتلة وأن يلقوا أسلحتهم وعددهم ١٤٠٠ مقاتل ، وأن يعودوا إلى بلدانهم ، وأن لا يشتركوا في حرب مرة أخرى ، وأن يسلموا المدافع الخمسة الموجودة في شقراء للباشا ، وكذلك كل ما في شقراء من أسلحة وسهام وذخائر وغير ذلك

كما ذكر أنه سقط من أهل شقراء وحاميتها مئة وسبعون قتيلاً وجرح مئتان ، بينهم خمس وثلاثون امرأة وعدد من الأطفال ، وأن عدد الأسرى الذين أمر الباشا بقتلهم غير معروف ، وأن خسارة الترك كانت مئة وثلاثين قتيلاً وعدد كبير من الجرحى ، هذه خلاصة مانقله العجلاني من رواية (فليكس مانجان) (١) .

(١) تاريخ البلاد العربية السعودية . د. منير العجلاني ٤ / ٩٤ - ٩٦ ، ولم يشر العجلاني إلى اسم كتاب مانجان الذي نقل منه هذه الرواية ، والغالب أنه نقلها من كتاب (تاريخ مصر في عهد محمد علي) .

- وقد ذكر ابن بشر حمد بن يحيى في أحداث سنة ١٢٢٢هـ عندما ذكر أمراء المناطق التابعين للإمام عبدالله بن سعود بوصفه أميراً على كافة الوشم ، فقال :  
(وكان أميره على الأحساء فهد بن سليمان بن عفيصان .... إلى أن قال وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيهب)<sup>(١)</sup> .

### ما بعد الحرب ، وبداية الدولة السعودية الثانية :

استمر حمد بن يحيى أميراً على الوشم في بداية الدولة السعودية الثانية، وهذا واضح من ذكر بعض الأحداث كما في أحداث سنة ١٢٣٨هـ، قال فيها المؤرخ ابن بشر:  
(أقبل تركي بن عبدالله في شهر رمضان من بلد الحلوة المعروفة في الجنوب ومعه نحو من ثلاثين رجل ليس معهم سلاح، وقصد بلد عرقة فنزلها واستقر فيها، وأول من ساعده وسار إليه حمد بن يحيى أمير ناحية الوشم ونزلها واستقر ، ثم أرسل ابن عمه مشاري بن ناصر بن مشاري بن سعود إلى سدير .... إلى آخر النص)<sup>(٢)</sup> .

- وتأكد ذلك من خلال النص التالي ضمن أحداث سنة ١٢٤٠هـ ، وذلك عندما دخل الإمام تركي بن عبدالله (ثرمداء) ثم رحل منها ودخل (شقراء)، وفي شقراء وفد عليه رؤساء بعض البلدان لمبايعته ، قال بعد ذلك : (ثم رحل الإمام تركي من شقراء واستعمل فيها وفي ناحية الوشم أميراً حمد بن يحيى ابن غيهب)<sup>(٣)</sup> .

- وذكره ابن بشر أيضاً في أحداث سنة ١٢٤٧هـ بوصفه أميراً على الوشم، وذلك عندما سار الإمام (تركي بن عبدالله) غازياً حتى نزل (الرمحيّة) الماء المعروف في العرمة، ووفد عليه هناك كثير من رؤساء العربان وأتاه كثير من الهدايا، قال بعد ذلك:

(١) عنوان المجد . دار ( ١ / ٤٢٣ ) ، مكتبة ( ٢٦٠ ) .

(٢) عنوان المجد . دار ( ٢ / ٢٥ ) ، مكتبة ( ٢٩٧ ) .

(٣) عنوان المجد . دار ( ٢ / ٣٦ ) ، مكتبة ( ٣٠٤ ) .

(وبعث إليه حمد بن يحيى بن غيهب رئيس بلد شقراء بهديّة وهو في منزله ذلك)<sup>(١)</sup>.  
- أيضاً ورد ذكره في أحداث سنة ١٢٤٩هـ ، فقد ذكره المؤرخ ابن بشر خلال  
ذكره لأمرء المناطق الذين عزوا (فيصل بن تركي) في مقتل أبيه ، وجددوا له المبايعة  
والولاء ، فقال :

(وأما فيصل فإنه لما بلغه الخبر - أي خبر مقتل أبيه - وهو في القطيف  
أخفى الأمر على الناس ورحل قافلاً وقصد الأحساء ، وكان الأمير فيه من جهة أبيه  
عمر بن محمد بن عفيصان ، فلما قدموا الأحساء فشا ذلك في الناس وكان معه  
رؤساء المسلمين من الأمراء والأعيان منهم : رئيس الجبل عبدالله بن علي بن رشيد ،  
وكان ذو رأي وشجاعة ، وعبدالعزیز بن محمد بن عبدالله بن حسن رئيس بريدة ،  
ورئيس الحريق تركي الهزاني ، وحمد بن يحيى بن غيهب أمير بلدان سدير ،  
وغيرهم من الرؤساء ورجال من رؤساء العريان)<sup>(٢)</sup> .

- كما ذكر المؤرخ عبدالله البسام<sup>(٣)</sup> في تحفة المشتاق نفس الخبر (التعزية  
وتجديد الولاء) لما ذكر مقتل الإمام تركي بن عبدالله فقال :

(وجاء الخبر إلى فيصل (أي فيصل بن تركي) وهو بالقطيف ومعه رؤساء أهل  
نجد منهم (عبدالله بن علي بن رشيد) أمير جبل شمر، و (عبدالعزیز آل حمد) أمير  
بلد بريدة، و (تركي الهزاني) أمير حريق نعام ، و (حمد بن يحيى) أمير بلد شقراء  
وغيرهم ، فأرسل إليهم فيصل وأحضرهم عنده وأخبرهم بذلك واستشارهم  
فأشاروا عليه بقتل مشاري وعاهدوه على السمع والطاعة)<sup>(٤)</sup> مع ملاحظة أن الخبر

(١) عنوان المجد . دارة (٢ / ٨٥) ، مكتبة (٣٣٥ ، ٣٣٦) .

(٢) عنوان المجد . دارة (٢ / ١٠٠ ، ١٠١) ، مكتبة (٣٤٦) .

(٣) انظر ترجمته في (علماء نجد) للبسام ٤ / ٤٢٦ .

(٤) تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، عبدالله البسام ٣٠٨ .

ذكر ضمن أحداث سنة ١٢٥٠هـ للربط بينه وبين حدث حصل بعده وإلا فمقتل الإمام تركي بن عبدالله كان في عام ١٢٤٩هـ .

### إمارته على سدير :

يتضح من خلال الأحداث النجدية أن الإمام تركي بن عبدالله ولّى حمد بن يحيى على (سدير) قبل عام ١٢٤٩هـ : لأن المؤرخ ابن بشر قال في أحداث سنة ١٢٤٩هـ في معرض ذكره لأمرأ المناطق التابعة للإمام تركي بن عبدالله : (وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيهب ، ثم جعله أميراً على أهل ناحية سدير ، وجعل مكانه في الوشم (محمد بن عبدالكريم البواردي) من بني زيد)<sup>(١)</sup> . مع العلم أن صاحب تحفة المشتاق ذكره على أنه كان أميراً لشقراء أثناء مقتل الإمام تركي بن عبدالله سنة ١٢٤٩هـ كما ذكرت سابقاً ، وهذا يفيد أنه انتقل إلى سدير عند تولي الإمام فيصل بن تركي الحكم ، إلا أن المؤرخ ابن بشر أثناء سياقه للخبر نفسه وصفه حينها بأنه (أمير بلدان سدير) وهذا يفيد أنه تولى إمرة سدير أثناء عهد الإمام تركي بن عبدالله ، كما هو واضح أيضاً من مفهوم النص السابق لابن بشر وهو : (وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيهب ثم جعله أميراً على أهل ناحية سدير)<sup>(٢)</sup> ، مع الانتباه إلى أن هناك نصاً عند ابن بشر يفيد أنه كان أميراً على الوشم سنة ١٢٤٧هـ<sup>(٣)</sup> ، فعلى ذلك تكون بداية إمارته على سدير بعد سنة ١٢٤٧هـ وقبل وفاة الإمام تركي بن عبدالله في آخر ذي الحجة ١٢٤٩هـ ونهايتها سنة ١٢٥٣هـ كما سيأتي في البحث القادم (توليه الأمر في عمان) .

(١) عنوان المجد . دار (٢ / ١٢٢) ، مكتبة (٣٦٠) .

(٢) عنوان المجد . دار (٢ / ١٠٠ ، ١٠١) ، مكتبة (٣٤٦) .

(٣) عنوان المجد . دار (٢ / ٨٥) ، مكتبة (٢٣٥ ، ٢٣٦) .

وتوجد مكاتبات بين الإمام فيصل بن تركي والأمير حمد بن يحيى أثناء توليه إمارة سدير فيها تكليف للأمير حمد في النظر في شؤون الناس وخصوماتهم وحول ذلك<sup>(١)</sup>.

### توليه الأمر في عُمان :

ذكر المؤرخ ابن بشر ما يفيد إرسال الأمير حمد بن يحيى إلى عُمان سنة ١٢٥٣هـ ، للنظر في الثغور وتوليّه بعض المهام وذلك بقوله في أحداث سنة ١٢٥٣هـ : (ولما استقر الإمام فيصل في بلد الدلم أمر (عمر بن عفيصان) يقصد الأحساء ، وأرسل معه رجالاً من جنده ، وأرسل إلى عُمان (حمد بن يحيى بن غيهب) وأمره أن ينظر في الثغور والقصور وأرسل إلى وادي الدواسر (الزهيري) أميراً ، وإلى الأفلاج (محمد بن عبدالله بن جلال) أميراً)<sup>(٢)</sup> .

ولا نجد نصّاً يفيد متى انتهت مهمته في عمان ، إلا أن هناك نصّاً عند ابن بشر يفيد أن الأمير (حمد بن يحيى) كان موجوداً في شقراء سنة ١٢٦٣هـ كما سيأتي في المبحث القادم (عودته إلى شقراء) .

### عودته إلى شقراء :

من المعلوم من خلال النصوص السابقة أن (حمد بن يحيى) تأمر على سدير في سنة ١٢٤٨ أو ١٢٤٩هـ وحل مكانه (محمد بن عبدالكريم البواردي)<sup>(٣)</sup> أميراً على

(١) انظر الوثيقة رقم ٨ في ملحق عرض الوثائق .

(٢) عنوان المجلد . دارة (٢ / ١٥٨) ، مكتبة (٣٨٠) .

(٣) تولى إمارة الوشم في حدود سنة ١٢٤٨هـ تقريباً ، وهو محمد بن عبدالكريم بن ابراهيم الملقب (البواردي) بن محمد بن عيد ، من أسرة البواردي أهل شقراء من الحراقيص من بني زيد . ذكر ابن بشر خير إمارته على الوشم أثناء ذكره لأمراء الإمام تركي بن عبدالله ، وذلك في أحداث سنة ١٢٤٩هـ ، انظر (عنوان المجلد لابن بشر) . دارة (٢ / ١٢٢) ، مكتبة (٣٦٠) .

الوشم ، وقد ورد ذكر (محمد بن عبدالكريم البواردي) بوصفه أميراً على شقراء في أحداث سنة ١٢٥٩هـ في (عنوان المجد) لابن بشر<sup>(١)</sup> ، إلا أننا نجد ابن بشر يذكر مرة أخرى (حمد بن يحيى) على أنه كان أميراً للوشم في أحداث سنة ١٢٦٣هـ عندما تحدث عن محاولات الصلح بين الإمام (فيصل بن تركي) والشريف (محمد ابن عون) بوساطة (عبدالله بن تركي) أخو الإمام فيصل و (محمد بن عبدالله بن جلال) ثم ذهب الاثنان بعد فشل الصلح إلى شقراء ثم قال ابن بشر بعد ذلك :

(فلما قدموا بلد شقراء تلقاهم أمير شقراء (حمد بن يحيى) وأهل بلده واتفق رأيهم أنهم يرسلون الخبر لفيصل ولا يقدمون عليه ، فكتب إليه عبدالله ومحمد بن جلال بالخبر وغاية الأمر ... إلى آخر النص)<sup>(٢)</sup> .

والحقيقة أن الأمر غير واضح فهل معنى ذلك أن (حمد بن يحيى) رجع مرة أخرى أميراً على الوشم بعد إمارته على سدير ونواحي عمان ؟ أم أن المؤرخ ابن بشر كان يقصد بكلمة (أمير) ما كان عليه سابقاً فقط ؟ مع أن الأول هو الأرجح؛ لأنه لو لم يكن هو الأمير لما استقبل ذلك الوفد بنفسه بدلاً من أمير البلد، مع العلم أن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم البواردي (ابن الأمير الذي خلف حمد بن يحيى في إمارة الوشم)، تأمر على الوشم بعد ذلك وورد ذكر وفاته في تحفة المشتاق سنة ١٢٨٨هـ<sup>(٣)</sup> .

وتوجد وثيقة تفيد وجوده بشقراء سنة ١٢٦٦هـ ، بل ونظرة في أمور الناس والصلح بينهم في ذلك الزمن ، وهي بخطه وعليها ختمه<sup>(٤)</sup> .

(١) عنوان المجد . دارة (٢ / ٢١١ ، ٢١٢) ، مكتبة (٤١٢) .

(٢) عنوان المجد . دارة (٢ / ٢٤١) ، مكتبة (٤٢٩) .

(٣) تحفة المشتاق ٣٥٢ .

(٤) انظر الوثيقة رقم ٩ في ملحق عرض الوثائق

## وفاته :

لا يوجد ما يشير إلى زمن وفاته، وآخر ذكر له في التواريخ النجدية هو سنة ١٢٦٣هـ<sup>(١)</sup> في شقراء كما مرّ في مبحث (عودته إلى شقراء) ، كما أن آخر وثيقة رأيتها فيها ذكر له وكانت بخطه كتبها سنة ١٢٦٦هـ، فلا يستبعد أن يكون زمن وفاته قريباً من سنة ١٢٧٠هـ تقريباً (خصوصاً إذا قدرنا ولادته بحدود سنة ١١٨٠هـ أو ما يقاربها كما في أول البحث) ، ومما يقوّي ذلك أن ابنه محمد توفي في يوم الأحد ٢٥ / ٤ / ١٣١١هـ<sup>(٢)</sup> .

كما توجد له وصية<sup>(٣)</sup> لا يوجد عليها تاريخ ، وفيها ذكر لأملاكه والوصي عليها هو عبدالعزيز الجميح<sup>(٤)</sup> ، وفيها ذكر لاسم زوجته وأحد أبنائه كما سيأتي أثناء الكلام على الوثيقة ، وهي بخط قاضي الوشم الشيخ (سليمان بن عبدالرحمن ابن عثمان)<sup>(٥)</sup> وهو من آل غيهب .

(١) عنوان المجد . دارة (٢ / ٢٤١) ، مكتبة (٤٢٩) .

(٢) ورد ذلك في أوراق في وفيات أهل شقراء كتبها عثمان بن عبدالله بن صالح (الملقب الهاجري) وهو من بني زيد (توفي حوالي سنة ١٢٣٠هـ) . حصلت على صورة منها من حفيده الأخ الكريم محمد بن عبدالرحمن الصالح ، ومن الأخ الباحث خالد بن عبدالعزيز المقرن ، جزاهما الله خيراً .

(٣) انظر الوثيقة رقم ١٠ في ملحق عرض الوثائق .

(٤) هو عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد (الملقب الجميح) بن إبراهيم بن يحيى آل غيهب ، وهو الجد الجامع لأسرة الجميح أهل شقراء . قتل في الثالث من المحرم سنة ١٢٠٥هـ ، في وقعة بين حاج الوشم وبين هذيل ، انظر خبر مقتله في (عقد الدرر) لابن عيسى ١١١ ، و (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد) لابن عيسى ١٩٣ ، و (تحفة المشتاق) للبسام ٣٧٠ .

(٥) انظر ترجمته في (علماء نجد) للبسام ٢ / ٢٩٣ .



## - عرض للوثائق المحلية التي تتعلق بالأمير حمد بن يحيى :

حصلت ولله الحمد على مجموعة من صور بعض الوثائق التي تتعلق بالأمير حمد بن يحيى وقد أشرت إليها أثناء كلامي عنه في هذا البحث ، مع العلم أن هذه الصور جميعها حصلت عليها من الباحث الفاضل يوسف بن عبدالعزيز المهنا بارك الله فيه وجزاه الله خيراً . وفيما يلي تعليقٌ موجز على هذه الوثائق ثم عرض لها آخر البحث .

### الوثيقة رقم ١ :

صورة من مخطوط (مختصر عنوان المجد) للمؤرخ ابن عيسى ، ويلاحظ أن ابن عيسى ذكر الأمير باسم (حمد بن حمد بن يحيى) .

### الوثيقة رقم ٢ :

صورة من مخطوط (تطهير الاعتقاد) للصنعاني، كتب الناسخ في آخرها (حمد بن يحيى بن غيهب الزيدي نسباً الشقراوي بلداً)، وهو غير الأمير حمد بن يحيى فالخط مختلف عن خط الأمير كما سيأتي في الوثيقة رقم ٨، ويبدو والله أعلم أنه يرجع إلى عشيرة الأمير حمد (آل يحيى بن غيهب)، كما أن له نسخاً لوصية أمير الوشم محمد بن إبراهيم بن يحيى آل غيهب (الملقب الجميح) وابنه إبراهيم، ولا يوجد تاريخ للنسخ.

### الوثيقة رقم ٣ :

صورة من ورقة بخط (عبدالله بن عبدالعزيز الجميح) رحمه الله (والد محمد وعبدالعزيز الجميح رحمهما الله) فيها ذكر لوصايا وأوقاف آل يحيى ابن غيهب ، وفيها أن إبراهيم والد محمد الملقب الجميح أخ شقيق لحمد

والد الأمير حمد ، وعلى ذلك يكون الأمير حمد ابن عم قريب للأمير محمد الملقب الجميع .

وفيهما أيضاً ذكر اسم الأمير (حمد بن حمد بن يحيى) ، وذكر ابنه عبدالعزيز ومحمد، وفيهما أيضاً أن محمد بن الأمير حمد ليس له إلا ابنتان فقط، وأما أخوه عبدالعزيز فله ولد اسمه عبدالله وبنات، وذرية عبدالله هذا تنحصر في الشيخ عبدالعزيز اليحيى حفظه الله (رئيس محاكم الأحساء سابقاً) وأبناؤه، فهم بقية ذرية الأمير حمد بن حمد بن يحيى.

#### الوثيقة رقم ٤ :

صورة من غلاف مخطوط (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) لابن قيم الجوزية رحمه الله ، وقد أوقف الكتاب (لطيفة بنت إبراهيم أبا الغنيم) على ذريتها؛ فإن عدموا فعلى زوجها حمد بن يحيى وذريته ، وقد كتب الوقفية الشيخ (عثمان بن منصور) وهذا يفيد في معرفة اسم زوجة الأمير حمد ، مع العلم أن له زوجة أخرى كما سيأتي في الوثيقة رقم ٩ ، وفي أعلى الصفحة الأولى توجد عبارة (عارية عندي لمحمد بن حمد بن يحيى)

#### الوثيقة رقم ٥ :

صورة من وثيقة عثمانية مهمة فيها رسم لشقراء أثناء الحرب ، وعلى الرسم أرقام في بعض المواضع مقرونة بعبارات عثمانية توضح ما حصل في الحرب في هذا الموضع المشار إليه ، فالوثيقة عبارة عن تقرير عثماني مع الرسم والشرح ، وهي بتاريخ ١٥ / ٧ / ١٢٢٣ هـ ، وهي من ضمن مجموعة الوثائق التركية بدارة الملك عبدالعزيز ، رقم ١٩٥٣٨ .

#### الوثيقة رقم ٦ :

صورة من وثيقة كتبت سنة ١٢٣١هـ بأمر من الإمام عبدالله بن سعود ، ثم نسخت سنة ١٢٣٢هـ بأمر من الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ في أثناء قضائه بالوشم ، وموضوعها تكليف من الإمام عبدالله بن سعود إلى مجموعة من الوجهاء ومنهم الأمير حمد بن يحيى بالنظر فيما وقع بين أهل أشيقر وأهل الفرعة. وذلك في أوائل إمارة الأمير حمد بالوشم ، وهي من ضمن التكاليف التي يوجهها ولاية الأمر إلى الأمير حمد بالنظر في بعض الإشكالات وحلها والتوجيه فيها ، وقد ذكر في الوثيقة مجموعة من الأعلام .

#### الوثيقة رقم ٧ :

صورة من مخالصة في الوشم ، حضرها وشهد بها الأمير حمد بن يحيى وآخرون ، وذلك في أوائل إمارته بالوشم ، وهي بخط محمد بن إبراهيم بن الأمير عبدالله بن حمد آل غيهب .

#### الوثيقة رقم ٨ :

صورة من خطاب إلى الإمام فيصل بن تركي ، ثم ذيل الخطاب بتوجيه من الإمام فيصل إلى الأمير حمد بن يحيى بالنظر في الأمر ، ويوجد ختم الإمام فيصل على الخطاب ، وهو بدون تاريخ إلا أنه أثناء إمارة حمد بن يحيى على سدير (١٢٤٨ أو ١٢٤٩ - ١٢٥٣هـ) ، وهذا الخطاب نموذج من التكاليف التي يوجهها ولاية الأمر إلى الأمير حمد بن يحيى بالنظر في بعض الإشكالات والتوجيه فيها .

#### الوثيقة رقم ٩ :

صورة من ورقة بخط الأمير حمد بن يحيى وعليها ختمه مكتوب فيه (حمد ابن حمد بن يحيى) سنة ١٢٦٦هـ ، في أواخر عمره وبعد رجوعه إلى شقراء من

إمارته على سدير ونواحي عمان ، ويلاحظ فيها كما هو واضح في بعض الوثائق السابقة من متابعة النظر في مطالبات الناس وخصوماتهم والنظر في أمرهم ، وتوجيه ولاية الأمر له في ذلك .

#### الوثيقة رقم ١٠ :

صورة من وصية الأمير حمد بن يحيى ، وهي بخط الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان قاضي الوشم ، وفي الوصية ذكر لزوجة الأمير حمد وهي (بنا بنت ابن حرقوص) - انظر الوثيقة رقم ٤ والكلام عن زوجته الأخرى - وفيها أيضاً ذكر لابنه عبدالعزيز وذريته ، كما فيها توكيل لعبدالعزیز الجميح على مافي الوصية ، وفيها ذكر لممتلكاته من عقار ومال ونحوه .

#### خاتمة :

هذا البحث ليس إلا إضاءات حول هذا العلم وإشارات إلى أحداث من حياته المليئة بالمواقف والأخبار والأحداث ، وآمل أن يُكشف في المستقبل القريب على معلومات أكبر وأوضح حول حياة هذا القائد الفذ؛ وما ذلك إلا وفاءً لهؤلاء الكبار وعرفاناً لما قدموه لدينهم ثم لبلادهم وأوطانهم وقومهم ، ولا أنسى أن أقدم شكري الجزيل للأخوين الفاضلين يوسف بن عبدالعزيز المهنا ، عبدالله بن بسام البسيمي على مساعدتهما وتوجيههما لي بخبرتهما وعلمهما وبالذات في مجال الوثائق والمكاتبات التي تتعلق بهذه الشخصية المهمة ، فאלله أسأل أن يجزيهما خير الجزاء ويبارك لهما فيما قدماه ، والله أسأل أن يتقبل منا إنه سميع مجيب ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد وآله وصحبه أجمعين .



المحافظ بكتبه. ليصدق باسناد هذه في قصته طويلة وفيها من امره  
 جهة تعلمت السيرة من الملكين بيا بل هديت بمراروت وفيها  
 أخذت مصححاً فقلت له فيحدثني القصة في الأمر من مطلع  
 فطلع ثم قالت أحفل فحفل ثم فركته فقلت له أليس فيس  
 ثم قالت له طحين فأكحن ثم قالت اختصم واختصم لا خصم  
 وكانت لا تريد شيئاً إلا كان أو الأحوال الشيطانية لا خصم  
 كفي بما فبه النبي صلى الله عليه وسلم في نكاح الدجاجة  
 المعياراً نافع للكتاب الله والسنة ومخالفتهما انتهى حمد  
 لله أولاً وآخره وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً يوم الدين

فكان الفراع من كتابه ٤ من شجرات

بسم الله من وجه الهرة  
 التي سويها إلى المدينة المشرفة  
 على أقر عباد الله إلى ربه الكريم حمد  
 يحيى ابن غيهب الذي روى نسبا  
 المتقراوي بلد وصله على محمد وآله وسلم

قوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام رب انظر لي ولوالدي فاختلوا أهل التنازل  
 في قوله ولوالدي فقالوا: لو كان هذا أمراً بل هي قبل باسم من إيمان ابنه ونبيته  
 أنه عدو لله فأراد أباه وأمه لأنهما كانتا مؤمنة وقيل أراد أمه جارية ونوحاً  
 عليه السلام وقيل أراد آدم وهو لأن أمه لم تلد مؤمنة وقيل أراد آدم ونوحاً  
 عليه السلام وقيل أراد إسماعيل بن جبر ولوالدي بأولاد إسماعيل وهذا  
 ما تقدم من الأولاد وقيل الزهراء وأبراهيم الخفي ولولده علي بن أبي طالب  
 لا إسماعيل وصحت وأمرها عاصم بن محمد بن عثمان بن مصحح إلى أبي  
 كعب بن عوف بن قراء بن أبي بكر ولولده بصم التواتر وسكون الألف  
 والولد لغة في الولد ومنه قول الشاعر السبعة أبو علي وعمر  
 فليت نرياً إذا كان في بطن أمه وليت زاراً إذا كان ولد حمار  
 انتهى من تفسير القرطبي  
 انتهى من تفسير القرطبي

الوثيقة رقم ٢

ان قسم الذي ياجي من الذر عن لذر بن عبد العزيز اجماع  
 قسمهم المسمى ام بني علي بن عبد العزيز قسمهم الذي من  
 قود امة لذر بن عبد العزيز خمسة قسمي هم والقيس ام العالي  
 قسمهم المسمى الذي ياجي من قصص القيسي اخرج منه ثمانية  
 قسمي من اجدد اجدد اجدد والباقي للعودان خمسة والفاصلين  
 دفع والوزيد اندناو ~~قسمهم المسمى~~ قسمهم المسمى  
 الذي ياجي من الرشيد لذر بن رستم اجماع قسمهم والذر بن  
 اجماع قسمهم بقدر الذي كان له الولد لها اجماع برهم راعي  
 لاجل قسمهم وبنايتها الاربع على قسمهم  
 الذي ياجي من اجدد المدي لصالها برهم اجماع وقود حميد على  
 قسمهم بقوتها ثمانية ام القيسي العبد عايشه وقود بنت سلطان  
 جد القيدان والسيدي راعي سماحه قسمهم  
 قسم الذي ياجي من اركب الشعيب لسيما بن زيد خمسة  
 عودان ذر بن عبد المنيز بن عودان ثلاث قسمي هم والباقي اجماع  
 قسمهم المسمى هم لعل عبد العزيز اجماع قسمهم ام العالي  
 قسمهم المسمى الذي ياجي من العبد المسمى اجماع قسمهم  
 الذي ياجي من العبد المسمى اجماع قسمهم  
 اجماع قسمهم الذي ياجي من العبد المسمى اجماع قسمهم  
 زوجه لها ~~قسمهم~~ قسمهم بقوتها الولد لها عبد العزيز نصفه

[illegible]

عالمیہ عہدہ ناظم محمد بن محمد

وقف



کتاب حادی الارواح

الى بلاد الافراج تاليف الشيخ

الامام الاعلم العالم العادل العلامة

شيخ الاسلام ابي عبد الله

محمد بن ایوب بن قیّم البکوری

قدس الله روحه ونور ضيقه

وعفی عنہ امینا

كتاب حادي الأسماء  
إلى بلاد الأفراس

لقد وقف هذا الكتاب هو المسماحاد والارواح البلاد

الفرار من وقت الزوال الطفيف بنسبة زرعهم بالفتن على ذريتهم

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا اور ذرا بیٹھ

نروا انما سبب هذه الحروف عثمان بن مضر وبيان هذه الحماير في وقفية هذا الكتاب  
 فقط الخليفة بنت ابراهيم ابا انعم بندها عرف يقينا والافصح باب  
 ومنه على انما سبب هذه الحروف عثمان بن مضر

فما اطفئتم نيرانهم انا انعم بعبادها عرفت بغيرنا والافصح باب عند

وہی ہے جس نے "سورۃ النور" میں

الوثيقة رقم ٤

جمادی الآخرة - رمضان ۱۴۲۶ھ

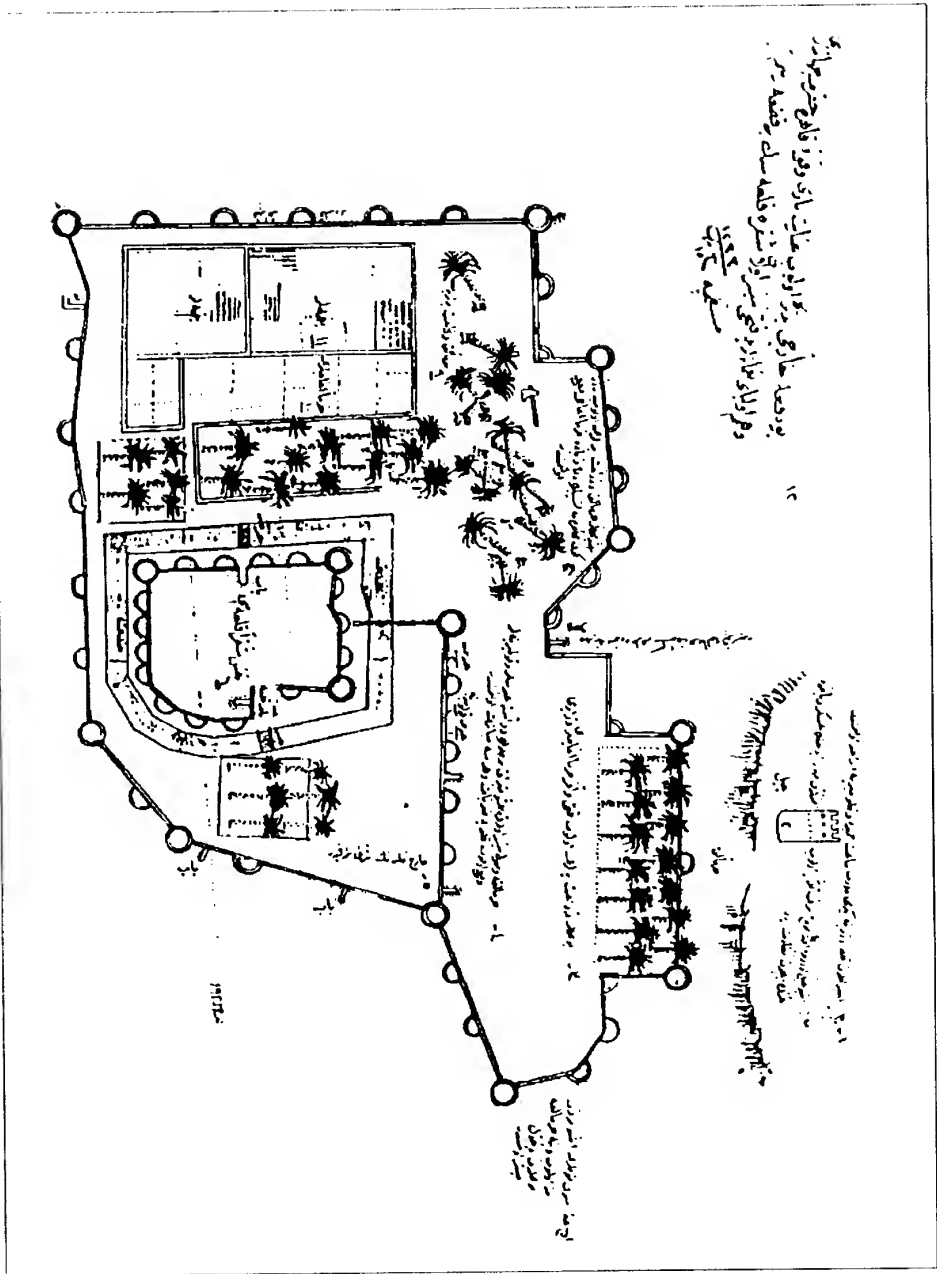
يوليو - أكتوبر ٢٠٠٥م

## الطرحية

السنة الثامنة

العددان : الثلاثون والحادي والثلاثون





الوثيقة رقم ٥

## الطريقية

السنة الثامنة

العددان : الثلاثون والحادي والثلاثون

جمادى الآخرة - رمضان ١٤٢٦ هـ  
 يوليو - أكتوبر ٢٠٠٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يعلم من يراه انه حفظ عنه ما عنده العزير من فايز واخوه عبدالله ومحمد بن شاذي وكبار  
 جماعة الغيبة وعلمه بالخصني امير اشيق وولد براهيمه مانع وعبدالله  
 عبد اللطيف وعلي بن مشلب وحذر الرزق بنونا وكبار اهل اشيق واصحابنا  
 بينهم سبل الومرا على ان الباطن يحط عنه اسمهم لاهل الفرقة  
 سميهم وثلاث سميهم ولاهل اشيق سميهم وثلاث سميهم وهذا التمام  
 نحن ووقع الشراهي من الجميع على ذاكنا وامرنا احمد بن رشيد ومحمد  
 بن عبدالله وعبدالله بن ثقيان وحمد بن عياض وحمد بن موسى بنسب  
 الباطن على ما وصفنا وامرنا احمد بن يحيى ولبراهيم بن سيف يحفظونه  
 عند الرعي رام حمارا ان بعثت واستعانت نسيها يعطونه  
 اهلها من اس اسيل فان ذاكنا عبدالله بن مسعود وكتب جبر بامر  
 وحلي الله على محمد والد وصيحه قلم نقلت هذه الورقة بامر من ورقة  
 محمد كتب جبر كتيبت معو دمه عبد العزيز وابنه عبدالله بن محمد الله  
 اعرفه يقينا وعليها مهر عبدالله اعرفه ايضا والموسى لعلها  
 خشيته تلف الاصل حقه لا يخفى قاله عليا الفقير الى الله محمد بن عبد  
 الله طه عبد الرحمن مرسى



الامر الى ذاكنا هو الله بن مسعود امير احمد بن رشيد بن عبدالله بن محمد  
 وعبدالله بن ثقيان وغيرهم بنضرو في مقسم سبل المومرا والتفق على  
 انه يقسم من تحت شعبة الى اخر الش ودن فوق علفض شعبة اهل  
 الفرقة شهد على ذاكنا امير اهلهم بن سيف وكتبه وقع ذاكنا في جاد الاول  
 الامر كما ذكر ونسب الى قاله احمد بن رشيد بن عبدالله بن محمد بن  
 من ورقة قلم براهيم بن سيف اعرفه يقينا وعليها مهر وقع قلم الشيف  
 الفاضل احمد بن رشيد بن سيف اعرفه يقينا وعليها مهر والسيف بن  
 ما ذكر خشيته يانفت الاصل وقته ليد محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن مرسى

الوثيقة رقم ٦

الذي خلص عنه محمد بن شاذان والقبائل من جميع على أنهم بعض من فوق  
 شاذان في السلك الذي في جدار الحرس في قتلهم ما يرجع الائمة منهم والمقسم  
 عنه للامانة تسعة والرشايه وشركاهم كثيرة والمجر الى الاشايه والاهل القيد  
 سبع اذ رجع ~~في قتلهم ما يرجع الائمة منهم والمقسم~~  
 والجس الذين ينبغي ان يذرعوا في السلم الى غير هذا رابع ولا يذرعوا في السلم  
 بدو حطلاء الصراط يحيطون في حوزة قدر ما يخرج الماء الى ثم الجس فيحرق من  
 ثياب الرشايه والاهل الصيله نصف الميا في العلواو الثالث ان اسمهم في القاب  
 في حوزة منهم وحشيش الجس في العراض يحيطون في حوزة يوقف ويجوز من  
 يم الرشايه واحد والقاب واحد وفضل اهل الصيله في حوزة كابر والرشايه  
 انصارا وحفا السعهم يحيط في الى غير القاب من نوا الى الحوزة وحصل العليا  
 الا على منهم على قسم السيل وحجرا تسعة عشر قدم من فوق المقسم الى القاب  
 الاعدل والجس الاعدل ما يضيف علىه والسلم السيل من قسم العليا الى القاب  
 بوضعا بينهم والسلم الى من اصل على قسم السيل يحيطون في حوزة  
 على ذلك محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله وعبد العزيز بن الواردي ومحمد بن ابراهيم ومحمد بن  
 وسعة محمد بن ابراهيم بن عبد الله

الوثيقة رقم ٧

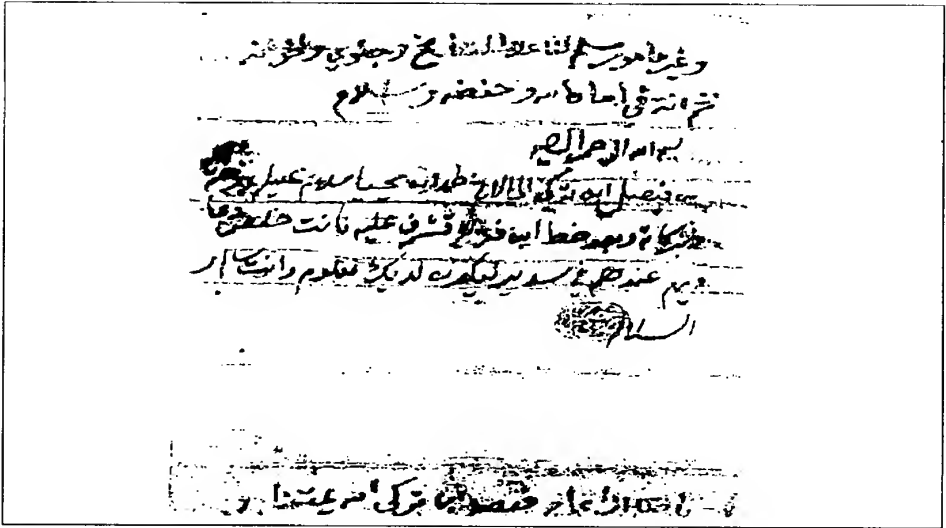
الطبعة

السنة الثامنة

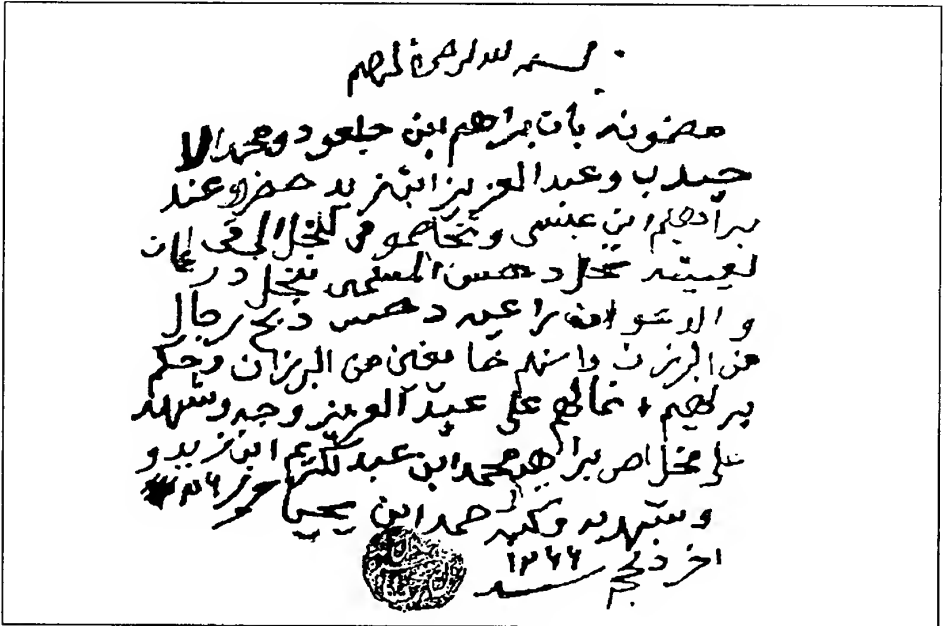
جمادى الآخرة - رمضان ١٤٢٦ هـ

يوليو - أكتوبر ٢٠٠٥ م

العددان : الثلاثون والحادي والثلاثون



الوثيقة رقم ٨



الوثيقة رقم ٩

بِسْمِ اللَّهِ  
 هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَانَّهُ قَدْ أَعَدَّ  
 وَرَسُولُهُ وَانَّهُ عَمِيٌّ عَبْدُ اللَّهِ وَ  
 رَسُولُهُ وَانَّهُ ابْنُ حَقٍّ وَانَّهُ النَّارُ  
 حَقٌّ وَانَّهُ كَمَا عَدَّ أَنَّهُ لَا يَرِيبُ  
 مِنْهَا وَانَّهُ ابْنُ بَيْعَتٍ مِنْ قُلُوبِ  
 الْعُقُورِ وَأَوْصَى أَهْلَهُ وَأَوْلَادَهُ  
 وَأَعْلَاءَ رِدَائِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَبِصِلَا  
 ذَاتِ بَيْنِهِمْ وَأَوْصَى بِثَلَاثِ  
 تَرْكَةٍ ثَلَاثًا رِبَاعِ الثَّلَاثِ  
 وَقَفَا يَسْتَرِي بِأَرْضِهِ أَوْ يَخْلُو  
 قَادِمَ قَبْضَةِ صُغَيْرِهِ دَائِمًا  
 وَاحِدَةً لَهُ وَوَاحِدَةً لَوَالِدِهِ  
 وَرِبْعَ الثَّلَاثِ لِعِيَالِ ابْنَتِهِ عَمْرُو  
 بْنِ وَابْنِهَا نَزْلًا كَرَصَةً وَالْقَفَا  
 لَهُ وَالْكَلابُ مَقْلَعُ الضَّرْفِ  
 وَمَقْلَعُ عِلْمِهِ أَحْضَاهُ مِنْ وَلَا  
 دِهِ وَنَزْلُ رَجُلِهِ بَيْنَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ  
 وَابْنِ أَبِي رَيْدٍ وَرَبِّهِ أَصْلًا كَوْفِي شَرْفٍ  
 بَعْدَهُمْ وَلَا تَطْهَرُ الْأَكْرَهَاتُ  
 وَتَخْلُفُ عَنْهُنَّ الْبَطْنُ  
 وَتَقْضِي حَاجَتَهُنَّ وَالْأَكْرَهَاتُ  
 عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ حَقٍّ

الوثيقة رقم ١٠

الطبعة

السنة الثامنة

العددان : الثلاثون والحادي والثلاثون

جمادى الآخرة - رمضان ١٤٢٦ هـ

يوليو - أكتوبر ٢٠٠٥ م

## المراجع :

- ١ - تاريخ البلاد العربية السعودية . د منير العجلاني - ط ٢ ، ١٤١٤ هـ .
- ٢ - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد . إبراهيم بن عيسى ١٣٤٣ هـ - ط ١ ، دار اليمامة ، ١٣٨٦ هـ .
- ٣ - تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق . عبدالله بن محمد البسام ١٣٤٦ هـ ؛ تحقيق إبراهيم الخالدي - ط ١ ، الكويت ، ٢٠٠٠ م .
- ٤ - شجرة نسب آل غيهب طبعت سنة ١٣٩٤ هـ . من إعداد عبدالله بن عبدالرحمن أبوبكرت ١٣٩٥ هـ .
- ٥ - شقراء . د. محمد بن سعد الشويعر - ط ١ ، دار الناصر للنشر والتوزيع ، ١٤٠٥ هـ .
- ٦ - عقد الدرر . إبراهيم بن عيسى ١٣٤٣ هـ ، من مطبوعات المؤيثة ١٤١٩ هـ ؛ تحقيق عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ .
- ٧ - علماء نجد خلال ثمانية قرون . عبدالله البسام ١٤٢٤ هـ - ط ٢ ، ١٤١٩ هـ .
- ٨ - عنوان المجد في تاريخ نجد . عثمان بن عبدالله بن بشر ١٢٩٠ هـ ؛ تحقيق عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ - ط ٤ ، دار الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٢ هـ ، وقد رمزت لهذه النسخة برمز (دائرة) .
- ٩ - عنوان المجد في تاريخ نجد . عثمان بن عبدالله بن بشر ١٢٩٠ هـ ، نسخة مخطوطة مصورة ، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ١٤٢٣ هـ ، وقد رمزت لهذه النسخة برمز (مكتبة) .
- ١٠ - مجموعة من الوثائق المحلية والأسرية تتعلق بالأمير حمد بن يحيى ، زودني بصورة منها الأخ يوسف بن عبدالعزيز المهنا .